

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي أداة الاتصال التي تستخدم البلاد أو المجتمعات العربي لإقصاد عن فكرتهم. اللغة العربية بها صيغة والمعنى والطبيعة والنظام كما: النطق وعلم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو.^١ في تعلم اللغة العربية، يطلب المتعلم أن يتقن مهارات اللغوية. ومهارات اللغوية هي قدرة الشخص على تعبير المعلومات والأفكار والمشاعر وغيرها كأداة الاتصال نطقاً أو كتابة، الاستقبالا واستنتاجاً.^٢ وهي أربع مهارات: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

أن القراءة من أهم المهارات الضرورية الأربع، وللأزمة للفرد كي ينجح في حياته وهذه الأهمية تنبع من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية للتفاهم، والاتصال، والتواصل بين أبناء الجنس البشري وهي سبيل لا غنى عنه في سبيل توسيع آفاق الفرد العلمية والمعرفية، وإتاحة الفرص للاستفادة من الخبرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والإنفعالي والإجتماعي. فالقراءة تصبح بيغايوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم واستيعاب ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل.

للقراءة فوائد كثيرة لا نستطيع حصرها ولكن يمكن أن نلخص منها، تساعد الفرد في الإعداد العلمي وتساعد الفرد على التوافق الشخصي والإجتماعي. والقراءة تمد الشباب بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية وتحدد الميول، وتزيدها استيعاباً

^١Ahmad Muradi, Bahasa Arab dan Pembelajarannya, (Yogyakarta: Pustaka Prima, ٢٠١١), h. ١٥٢

^٢Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyuddin, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab, (Tangerang Selatan: YBMQ, ٢٠١١), hal. ٨٥.

وعمقا، وتدفع العقل إلى حب الاستطلاع والتأمل في التفكير لترفع مستوى الفهم في المسائل الاجتماعية بالتأمل في وجهات النظر المختلفة اعتراضا وتأييدا. أما القراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الرجال الآخرين.^٣

إن ظاهرة تدني مستوى تحصيل الطلاب في اللغة العربية أصبحت حقيقة، ومعلقة، يشكو منها المسؤولون التربويون والمدرسون وأولياء الامور على حد سواء ومن الملاحظة أن مهارة، فهم المقروء الأساسية في التحصيل، بدأت تضعف، أن واقع الطلاب في القراءة يثبت أن هناك ضعفا فيها وأن اختلفت دواعيه ونسبته من طالب إلى آخر.

مشكلة القراءة في المدرسة تتكون من بعض العناصر. أولا، خلفية التربية طلاب مختلفة، بعض الطلاب تخرج من المدارس الإبتدائية العامة وبعضهم تخرج في المدرسة الإبتدائية الإسلامية، وذلك يسبب الطلاب لم يسيطروا على فهم المفردات وفهم بنية الكلمة، وهذا يؤدي إلى صعوبة فهم النصوص العربية. ثانيا، وقلة اهتمام المدرسين بطريقة التدريس المستخدمة والوسائل التعليمية والتقويم من كل ناحية التدريس.

بناء على ذلك، ينقسم "أجيب هيرماوان" عن تعليم اللغة العربية إلى مشكلتين، وهما المشاك اللغوية وغير اللغوية.^٤ وتشمل المشاك اللغوية: الصوت والمفردات والكتابة.^٥ ومشاكل غير اللغوية التي تشمل: البيئة (الأسرة والمجتمع والمدرسة)، والمصالح والدوافع والمنهجية.^٦ أما المشكلة اللغوية من بعض الطلاب فتشتمل على قلة معرفة في ضبط اللغة العربية وكتابتها، والطلاب يشعرون بالصعوبة على كتابة اللغة العربية أو عدم فصاحة

^٣حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

١٩٩٣)، ص. ١٠٢-١٠٤

^٤Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), Hal. ١١.

^٥Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), Hal. ١٦.

^٦Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١١), Hal. ٤٢.

وطلاقتهم على تلفيز الحروف العربية. وأما المشكلات غير لغوية تشتمل على قلة الدوافع والميول للطلاب إلى تعلم اللغة العربية، لأنهم يحسبون أن اللغة العربية صعبة، حتى لا يحبوا أن يدرسوا اللغة العربية ويخافونها. وأيضاً ضعف المدرس أن يطبق الطرائق وتقديم المواد اللغة العربية، لذلك تكون اللغة العربية نقصان الجذب.

من جانب اللغوية تعلم الطلاب مدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية بتاناه بومبو، هناك أربع مهارات يجب على الطلاب أن يستوعبوها، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. أن مهارة القراءة هي أساس تاماً لتأثير النجاح تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. ولكن قلة الإتقان لطلاب في القراءة يسبب قلة الفهم نحو كل المهارات.

والمشكلة الكبيرة التي يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية منها عدم القدرة على القراءة بسبب قلة التدريب على قراءة النصوص العربية، ولم يعود الطلاب على قراءتها. يعد الضعف القرائي وكثرة الأخطاء القرائية مظهر من مظاهر ضعف العناية بالقراءة ويسهم اسهاماً فاعلاً في صعوبة مادة اللغة العربية، وأصبح الضعف القرائي عملاً شاقاً يعني منه المدرسون والطلاب، فأزدادت عملية التباعد بين المادة الدراسية والطلاب بسبب عدم اقبالهم بشوق ورغبة على تلك المادة.^٧

لتحقيق النجاح في التعليم، هناك حاجة إلى المهارات. والشخص الذي يقال إنه ماهر يجب أن يكون لديه القدرة في هذا المجال أو فهم كل محتويات القراءة. لذا، فإن الفهم هي أحد العوامل الداعمة للنجاح في عملية التعليم. ويعرف القراءة بأنها المهارة اللغوية التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة. من قدرات على القراءة هي مهارة الفهم، يعني فهم المقروء أو النصوص العربية. ومن هنا أصبح موضوع تطوير مهارات فهم

^٧ محمد احمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار العودة، لبنان، ١٩٨٠م)،

المقروء واستيعابه أمرا مهما في العملية التعليمية، وفهم المقروء يحتاج إلى الوسائل والمهارة الوافية، ليس فهما نظريا فقط.

إن فهم المقروء يساعدنا على الربط بين المفاهيم والوصول إلى تعميمات تفيد في استخلاص النتائج ونقد المادة المقروء وهذا يتعدى الفهم العام الذي يعتمد على إدراك الكليات، إلى فهم المعاني من سياق الجملة أو العبارة إلى فهم الضمني الذي يتعدى الفهم الظاهر. ولكن يحتاج إلى قوة الإدارة لتدريب حتى يملك الذوق العربي ليفهم العبارة. يعرف فهم المقروء بأنه مجموعة الدلالات التي تشير بأن هناك ارتباطا ذا دلالة بين ما تم قراءته واستيعابه، حيث نستطيع القول بأن الطلاب الذي يقرأ نصا أدبيا وعلميا، ويلخص ذلك بأسلوبه الخاص، أنه لديه فهم مقروء نحو اللغة التي قرأها.^٨

القدرة على فهم النص نفسه مهمة، أي فهم النصوص العربية مع كل شيء مافيه. إن فهم النصوص يتطلب معالجة تتعلق بالعناصر اللغوية، وما يرتبط بها من مفاهيم وعلاقات، يوجد إذن مستويان المعالجة متكاملين ومتنافسين في وقت ذاته، يتطلب تحقيقهما توفر القارئ على معرفة بعض الجوانب اللغوية المتضمنة في الموضوع من جهة، وقدرته على تفسير رموز اللغوية المكتوبة وترجمتها إلى دلالات محددة من جهة ثانية، مما يعين على تواصل الرسالة اللغوية من الكتاب باعتباره رسلا إلى القارئ باعتباره متلقيا للعمل القرائي.

إن مهارة القراءة تشتمل على القراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وسيطرة على فهم المفردات وبنية الكلمة وفهم المقروء. في مدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية تاناه بومبو، تعليم القراءة ليس إلا على مطلوب القدرة على نطق المفردات والجملة المكتوبة نطقا صحيحا فحسب، بل هم مطلوبون قدرة على فهم النص المقروء

^٨نبيل عبد الهادي، خالد بسندي، عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة والتفكير، (عمان: دارالمسيرة للنشر

أيضا ولذلك أهمية دور المدرس ليعلم الطلاب فهم المقروء. ولكن يدرس التلاميذ اللغة العربية ثلاث ساعات في الأسبوع حتى لا يمكن لهم القدرة على فهم النصوص جيدا. قد يقوم بها المدرس المادة الطلاب فحسب ولم يهتم بفهم الطلاب، حتى تحقق أهداف التدريس با الحد الأقصى.

لا يسمى الطلاب يجب عليهم أن يفهموها بل يجب عليهم أن يطبقوها جيدا بواسطة التدريبات والتمرينات التي تلقى إليهم أثناء الدرس. إن عملية تدريس مهارة القراءة في المدرسة تحتاج إلى عملية طويلة لأن بعضا من الطلاب قادرين على قراءة نصوص اللغة العربية بنطق صحيح بل كانت مشكلة في فهمها، مع أن الغرض الأخير من تدريس القراءة هو أن يقدر الطلاب على فهم النصوص العربية المقروءة جيدا.

واعتمادا على تجربة الباحثة عند الملاحظة قبل القيام بعملية التدريس في هذه المدرسة وجدت فيها مشاكل متعددة يواجهها الطلاب منها: إن طلاب "المدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية تاناه بومبو" يشعرون بالملل عند تعلم القراءة وحماسة في تعلم اللغة العربية المنخفضة. لأن المدرس تقوم بتعليم القراءة على الطريقة التقليدية. بناء على ذلك، أرادت الباحثة، بناء على ذلك، أرادت الباحثة أن تكشف في شكل أطروحة بعنوان: قدرة الطلبة على القراءة لمدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية بتاناه بومبو كاليمنتان الجنوبية.

ب. التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في الفهم الموضوع السابقة فحدد الباحثة المصطلحات الموجودة في

هذا الموضوع :

١. القدرة يعني القوة، والمهارة.^٩

^٩Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٠), h. ٥٥٣

في هذا البحث، تريد الباحثة قياس قدرات الطلاب على القراءة النصوص العربي من خلال الاختبارات التحريري بفهم المقروء والاختبارات الشفهي بفصاحة.

٢. الطلبة هو يقبل التأثير من شخص أو جماعة الذي يعمل في أنشطة التربية.^{١٠}

الطلبة في هذا البحث جميع الطلاب في المدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية بتاناه بومبو سنة دراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

٣. القراءة هي فهم مادة القراءة أو ما يسمى بفهم المقروء.^{١١}

في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث فصاحة القراءة و فهم المقروء في اجابة أسئلة الإستيعاف على طلبة مدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية بتاناه بومبو .

ج. أسئلة البحث

إعتبارا من خلفية البحث ما سبق فالمسئلة في هذا البحث:

كيف قدرة القراءة على طلبة مدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية بتاناه بومبو كاليمنتان الجنوبية؟

د. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث هي:

لمعرفة قدرة القراءة على طلبة مدرسة دار الإصلاح نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية بتاناه بومبو كاليمنتان الجنوبية.

هـ. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يأتي هذا البحث المتواضع بفوائد آتية:

١. أن يكون هذا البحث مفيدا لترفية قدرة طلاب في مهارة القراءة.

^{١٠} Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥), edisi ke-٣, h. ٧٠٧

^{١١} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet III (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠١٣), h. ١١٦.

٢. يوضح للمدرس عن قدرة الطلاب على فهم النصوص القراءة العربية.
 ٣. أن يكون معرفة جديدة وزيادة العلم للباحثة والمدرسين في الحال والمستقبل.

و. الدراسة السابقة

وقبل أن يقدم الباحثة البحث العلمية هذا الموضوع المختار، قد فتش الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه البحث العلمية وهي:

١. ستي زيدة، قدرة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين، الرسالة العلمية، قسم التعليم اللغة العربية، كلية التربية.

جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٧م

٢. نور حليلة، قدرة قراءة نصوص اللغة العربية على طلبة مدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، الرسالة العلمية، قسم التعليم اللغة العربية، كلية التربية.

جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٦م

وبالتالي فإن البحث الذي أجراها المؤلفة لديها اختلافات مع البحث أعلاه، سواء من حيث موقع الدراسة، والوقت ومتغيرات البحث، وبالطبع نتائج البحث مع البحث التي ستختلف في وقت لاحق عن المؤلف. فيما يتعلق بالبحث الذي قام بها المؤلفة، وما يميزه عن هذه الأطروحات هو أن هذه الدراسة تركز على يقدر الطلاب على فهم النصوص العربية المقروءة جيدا.

ز. هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول، المقدمة
 تحتوي على خلفية البحث، تحديد الإجراءات، أسئلة
 البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسة
 السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري الذي يبحث عن مفهوم القدرة، مفهوم القراءة، أنواع

القراءة، أهمية مهارة القراءة، أهداف مهارة القراءة و أنواع تقييم مهارات القراءة.	عن القراءة
يحتوي على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موقع البحث ، عامل البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.	الباب الثالث، منهج البحث
لمحة عن ميدان البحث، نتائج البحث ومناقشتها	الباب الرابع، نتائج البحث ومناقشتها
تحتوي على خلاصة البحث، ومقترحات البحث.	الباب الخامس، الخاتمة